

نابلس: مركز "شمس" ينظم ورشة حول آليات مناهضة التطرف

نابلس - "الأيام": نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، أمس، ورشة عمل لمجموعة من طلبة قسم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة - فرع نابلس، حول آليات مناهضة التطرف، ضمن مشروع "نشر الديمقراطية والثقافة الوطنية" الممول من الصندوق الوطني الديمقراطي.

وافتح الورشة عادل زقطان من مركز "شمس" مؤكداً أهمية ترسيخ ثقافة الاحترام المتبادل والحوار العقلاني البعيد عن التعصب والكراهية والانغلاق.

من جهته، أكد المحاضر الدكتور يوسف ذياب أهمية نشر الديمقراطية والحوار العقلاني في مناهضة الفكر المتطرف والتصدي له، ما يتطلب نشر الوعي حول الديمقراطية من قبل جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداءً من الأسرة، وذلك من خلال تعزيز ممارسة الديمقراطية وحرية الرأي وأدب الحوار عند التعامل مع الأبناء، بتدريبهم في مراحل العمر المختلفة على ممارسة آداب الحوار، والقدرة على الاستماع والاستيعاب للرأي الآخر، والتدريب على ممارسة حرية الرأي، لتحقيق التوافق الاجتماعي، وتعزيز ثقافة الحوار وقيم التسامح وتقبل الآخر، والابتعاد عن التعصب. وقال ذياب: الفكر المتطرف يشكل تحدياً كبيراً

لدى كثير من الشباب؛ بسبب ما نمر به من انقسام وما تمر به المنطقة العربية، إضافة إلى الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي نعاني منها في المجتمع، ما يتطلب من كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية القيام بدورها للتوعية بمخاطر هذا الفكر، وأثاره على الشباب وشرائح المجتمع المختلفة، ومواجهة الغزو الفكري والثقافي خاصة فيما يبث وينشر من خلال وسائل الإعلام وشبكات الإنترنت، وتفعيل دور الإعلام المتزن الذي يخاطب الفكر والعقل.

وشدد المشاركون في الورشة على ضرورة تعزيز المناهج المدرسية بمفاهيم التسامح الفكري، والتربية على مبادئ الديمقراطية، وبناء منظومة من القيم لدى الطلبة ليصبحوا قادرين على تمييز ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة، محصنين من مفاهيم التطرف، ورفض التعصب وإقصاء الآخر، وتربية الطلبة على قبول الرأي الآخر، وترسيخ مفهوم الحوار ومبادئه وآدابه، وتعزيز دور المؤسسات التربوية والدينية في تعزيز ثقافة التسامح ومناهضة خطاب الكراهية والتطرف، وتعميم فكرة الحوار الديمقراطي، وأن تأخذ الهيئات الوطنية دورها في الحد من خطاب الكراهية والوقاية منه، ومسؤوليتها بنشر ثقافة حقوق الإنسان للوصول إلى الحوار والتسامح.

صحيفة الأيام

ص ٤

٢٠١٧/٣/١٧

الجمعة